

حقائق التفسير

@ 157 | \$ ذكر ما قيل في سورة فاطر \$ | \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ | | قوله عز وجل
2 : ! 2 | [الآية : 1] . | قال الجنيد رحمة الله عليه : الذي جعل ما انعم على
عباده من أنواع نعمه دليلاً | هادياً إلى معرفته فقال : ! 2 2 ! لتستدل بأن من فطرهما هو
فاطر | ما فيهما فتسغني بعلمك بفطرته الأشياء اجمع عن الرجوع إلى غيره في سبب من |
الأسباب . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 1] . | قال ابن عطاء : حسن المعرفة
بأن | وحسن الإقبال عليه وحسن المراقبة له والمشاهدة | إياه . فقال جعفر : صحة النجاسة ،
وقوة البصيرة . | | قال أبو عثمان : الفهم عن الله والإقبال عليه . | | قال بعضهم : ! 2
2 ! محبة في قلوب المؤمنين ، وقيل : ! 2 2 ! التواضع في الاعتراف والسخاء في الأغنياء
والتعفف في الفقراء | والصدق في المؤمنين والشوق في المحبين والوله في المشتاقين
والمعرفة في الوالهيين | والفناء في العارفين . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 2]
| | قال أبو عثمان : ما يفتح الله لقلوب أوليائه من القربى والإحسان والأنس لو اجتمع |
الخلق كلهم على أن يمسكوه عن ذلك لعجزوا عنه وما امسكوا ، ومن أغلق الله قلوبهم | عن
الإنابة إليه والقرب منه فلو اجتمع الناس على أن يفتحوه ما قدروا على ذلك | وعجزوا عنه
| | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 3] . | | قال ابن عطاء رحمة الله عليه : من علم
أنه لا رازق للعباد غيره ثم يتعلق قلبه | بالأسباب فهو من المبعدين عن طريق الحقائق . |